**مقدمة بحث عن اليوم الوطني السعودي 92**

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على أكرم رسله، وأشرف خلقه، سيد الأولين والآخرين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

أبدأ بحثي هذا عن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وقد اخترت الكتابة في هذا الموضوع لما تمثله هذه المناسبة من ذكرى عزيزة إلى قلوب السعوديين كافة، فهي تمثل ذكرى توحيد المملكة على يد الأجداد الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الوصول إلى هذه الوحدة التي نعيشها اليوم، وحدة المصير، وحدة التاريخ، وحدة الحلم، وحدة العمل نحو مستقبل أفضل للمملكة يسير بخطوات ثابتة نحو التطور والازدهار. وسوف أتناول في هذا البحث الحديث عن عن تاريخ تأسيس المملكة ومن ثم سوف أسرد تاريخ تطور المملكة إلى يومنا هذا وأهم المعلومات والأحداث المتعلقة باليوم الوطني السعودي.

**بحث عن اليوم الوطني السعودي 92**

بالجد والاجتهاد عمل السعوديون الأبطال ليهيئوا مستقبلًا زاهرًا للمملكة العربية السعودية، زاخرًا بالعطاء، فكان الحديث عن تاريخ المملكة العربية السعودية حديثًا جديرًا بأن يقال ويكتب فيه المقالات والأبحاث، وقد اعتمدت في بحثي هذا على أسلوب السرد التاريخي للأحداث، والتحليلي لبيان أهم ما يميز هذه المناسبة في بلادنا الشامخة. ونبدأ بسرد الموضوعات وفق تسلسل منطقي فيما يأتي:

**نبذة عن اليوم الوطني 92**

تعود ذكرى الاحتفال باليوم الوطني إلى 92 عامًا قمريًا من الآن، وهي تمثل ذكرى تأسيس المملكة العربية السعودية وتوحيدها، وعلى الرغم من أن هذا الحدث غارق في التاريخ، إلا أنه لم يتم الاعتراف رسميًا باليوم الوطني كعطلة وطنية يتم الاحتفال بها إلا عام 2005م. أما في السابق، كانت الإجازة في عيدين فقط هما عيد الفطر وعيد الأضحى. [[1]](#ref1)

وقد تم الإعلان عن العيد الوطني للمملكة العربية السعودية كعطلة رسمية فقط في عام 2007 بعد أن أعلن الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز في عام 2005 أنه اعتبارًا من اليوم الوطني الخامس والسبعين، ستصبح المناسبة عطلة وطنية سنوية. وإذا صادف العيد الوطني يوم السبت، فسيكون يوم الأحد عطلة رسمية كتعويض، أما إذا صادف يوم الجمعة، فسيكون الخميس الذي قبله يوم عطلة، وإذا تزامنت هذه التغييرات مع أيام العطل الأخرى، فلن يتم منح يوم إضافي للتعويض. [[1]](#ref1)

**تاريخ اليوم الوطني السعودي 2022**

يصادف اليوم الثالث والعشرين من شهر أيلول/ سبتمبر العيد الوطني للمملكة العربية السعودية، وفي هذا اليوم يحتفل السعوديون بتوحيد نجد والحجاز. ففي عام 1932، أصبحت الدول الموحدة عبارة عن دولة واحدة تسمى المملكة العربية السعودية، تحكمها أسرة الملك المؤسس الملك عبد العزيز بن سعود من آل سعود. وعلى الرغم من أن اليوم الوطني يتم الاحتفال به في تاريخ محدد في التقويم الشمسي، إلا أن عدد سنوات الذكرى تُحسب وفقًا للتقويم القمري، لذلك يصادف عام 2022م الذكرى 92 لتأسيس الأمة بدلًا من التاسعة والثمانين لو تم احتسابها بالتقويم الشمسي. [[2]](#ref2)

**تأسيس المملكة العربية السعودية مختصر**

منذ العصور القديمة التي سبقت الاسلام، كانت القبائل البدوية تحتل شبه الجزيرة العربية، وعند مجيء النبي صلى الله عليه وسلم برسالة الإسلام السمحة وحد هذه القبائل وأسس دولة إسلامية واحدة. ثم في السنوات التي تلت وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- في عام 632م، توسعت الأراضي التي تخضع لحكم الدولة الإسلامية بسرعة في منطقة الشرق الأوسط، من إسبانيا غربًا وحتى الباكستان الحديثة في الشرق.وفي القرن السادس عشر، أصبحت شبه الجزيرة العربية في تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية، وبالرغم من تشكيل العديد من السلطنات إلا أن المملكة العربية السعودية الحديثة لم تتأسس إلى أن انهارت الإمبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى. [[1]](#ref1)

وفي ذلك الوقت أصبح عبد العزيز بن سعود - وهو ابن عبد الرحمن بن فيصل آخر حكام "الدولة السعودية الثانية"- سلطانًا على نجد التي تقع في المنطقة الوسطى من الجزيرة العربية في عام 1921م. وبعد أن تم  غزو الحجاز في غرب شبه الجزيرة العربية عام 1925م، تم إعلان عبد العزيز ابن سعود ملكًا على منطقة الحجاز في 10 يناير 1926، وفي عام 1927، غير لقبه إلى ملك نجد. وبالرغم من كون الملك عبد العزيز ملكًا لكلا المنطقتين، فقد حكم جزأين من مملكته بشكل منفصل لخمس التالية، ولم يتم الإعلان عن تأسيس المملكة العربية السعودية إلا في عام 1932. [[1]](#ref1)

**توحيد البلاد باسم المملكة العربية السعودية**

بقيت المنطقة على حالها من التقسيم وبقي الملك عبد العزيز حاكمًا على منطقتي نجد والحجار بشكل منفصل حتى عام 1932، وذلك لم يكن أبدًا وليد اللحظة بل كان بعد حملة من الكفاح المسلح استمرت عامين لقمع وهزيمة الحلفاء السابقين، بعدهما تمت إعادة تسمية مملكتي الحجاز ونجد وتوحيدهما باسم المملكة العربية السعودية. وأصبح هذا هو اليوم الوطني الذي يحتفل به أبناء الشعب السعودي إلى يومنا هذا في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر، حفظًا لما فعله الأجداد لتوحيد المملكة العربية وتأسيسها وضمان استقلالها. [[3]](#ref3)

**تطور المملكة العربية السعودية**

منذ أن تأسست المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز آل سعود عام 1932م، تحولت تحولًا مذهلاً، ففي غضون عقود قليلة، تحولت المملكة من أمة صحراوية إلى دولة حديثة ومتطورة ودولة ريادية تلعب دورًا رئيسيًا على الساحة الدولية. كما أن اكتشاف النفط ساعد في نهضتها، فقد تم اكتشاف النفط عام 1936 وبدء الإنتاج التجاري له عام 1938م، مما سمح ببدء التحديث. فبعد اكتشاف النفط، أصبحت المملكة العربية السعودية واحدة من أصل 51 عضوا في الأمم المتحدة عام 1945. [[4]](#ref4)

وبعد ست سنوات، تولى الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود العرش برؤية ثاقبة لتحديث الحكومة وإدارتها، وبحلول عام 1969م قدمت المملكة العربية السعودية خطتها التنموية الأولى. وفي عام 1975، تولى الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود العرش، وأشرف على نمو البلاد وتصنيعها، وفي عام 1982 تولى الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود العرش، واستمر في تنمية البلاد وتحديثها، ثم تأسست بعد ذلك قانون الشورة وتم التقديم لقانون المقاطعات. [[4]](#ref4)

وعام 2003م، تم منح مجلس الشورى سلطة اقتراح قوانين جديدة وبعد ذلك بعامين تم إدخال الانتخابات البلدية في البلاد. وبعدهم جاء الملك عبد الله آل سعود ثم الملك الحالي سلمان بن عبد العزيز وما زالت البلاد تسير في خطوات ثابتة نحو الاستقرار. [[4]](#ref4)

**معلومات عن اليوم الوطني السعودي**

نسرد فيما يأتي مجموعة من المعلومات المهمة عن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية:

* تم توحيد المملكة العربية السعودية بعد حوالي 32 عامًا من الكفاح المسلح، وقد قاد هذا الكفاح الملك عبدالعزيز آل سعود منذ أن سيطر على منطقة الرياض عام 1902، ووصل إلى مناطق متعددة من بينها الحجاز.
* يتم الاحتفال في مناسبة اليوم الوطني في جميع أنحاء المملكة، ويستمر الاحتفال مدة أيام تنتهي مع يوم 23 سبتمبر وهو اليوم الذي يمثل ذكرى التأسيس.
* تم إعلان الثالث والعشرين من شهر سبتمبر على أنه يوم إجازة رسمية في المملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني، وقد وافق هذا الإعلان الذكرى 75.
* وفي العيد الوطني الـ79 افتتح الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه جامعة الملك عبدالله للعلوم بمشاركة مجموعة  من زعماء العالم.
* وفي اليوم الوطني الـ84 قامت أمانة جدة بتدشين سارية لأطول علم على مستوى العالم، وكان ارتفاعه يتجاوز 171 مترًا.
* صادف العيد الوطني للمملكة العربية السعودية الـ85 يوم عرفة، وكانت هذه المصادفة لأول مرة في تاريخ البلاد، فكان هذا الحدث بمثابة عيدين عند السعوديين.
* يعتبر الملك فهد بن عبدالعزيز الملك السعودي الأكثر احتفالًا باليوم الوطني للمملك، فقد تم الاحتفال في عهده بالعيد الوطني لمدة 23 مرة، ثم بعده الملك عبدالعزيز آل سعود، وكان قد احتفل باليوم الوطني 21 مرة.
* الملك السعودي الحالي للمملكة العربية السعودية الملك سلمان بن عبدالعزيز هو الملك السابع بعد تأسيس المملكة.

**شعار اليوم الوطني السعودي 92**

استلهمت الهيئة العامة للترفيه التابعة للمملكة العربية السعودية [شعار اليوم الوطني 92](https://almrj3.com/saudi-national-day-logo-91/) من القصائد الشعبية التي لطالما كانت تصف الوطن بالدار، مع التنبيه على أن ما يقصد بها ليس المنزل فقط، بل إنه يمثل الاستشعار بما تقدمه المملكة السعودية لتكون فعلًا "لنا دار"، لا سيما بعد دخول العالم في دوامة جائحة كورونا، وقد أثبتت جدارتها في إكمال المشاريع القائمة في الوقت الحالي وإطلاق مشاريع أخرى ضخمة، تدفع المواطنين باتجاه الفرص لاستمرار النمو وحفظ جودة العمل، والحياة الكريمة. [[5]](#ref5)

وقد تم استلهام الشعار الفني من خريطة المملكة السعودية، والخط الموجود على العلم هو خط الثلث. وقد بينت الهيئة العامة للترفيه أن تنفيذ مسارات الهوية والشعار سوف يحقق التأثيـر البصـري فـي كل أنحـاء المملكـة العربيـة السـعودية وفي الخارج. كما أنها دعت كل الجهات لاستخدام الهوية الخاصة باليوم الوطني الـ 92 وتوحيدها، من خلال إدراجها ضمن التطبيقات المختلفة المستخدمة للاحتفاء بهذه المناسبة العزيزة إلى قلب كل مواطن سعودي. [[5]](#ref5)

**هوية اليوم الوطني السعودي 92**

قام رئيس مجلس الإدارة في الهيئة العامة للترفيه التابعة للمملكة العربية السعودية (تركي بن عبد المحسن آل الشيخ) هوية اليوم الوطني92 تحت شعار: "هي لنا دار"؛ وذلك ضمن إرادة الهيئة العامة للترفيه المتمثلة في توحيد الاحتفالات في اليوم الوطني لدى جميع الجهات التابعة للهيئات الحكومية والخاصة في البلاد وفي الخارج. [[5]](#ref5)

وذلك يقع في إطار تحقيق صورة من التكامل والتوافق في استخدامات الهوية جميعها، وقد تم تصميم الشعار التابع للهوية وجميع العناصر الأساسية انطلاقًا من مشاريع 2030 التي تعتبر مصدرًا لإلهام جميع فناني هذا العصر، كما أن المجموعة اكتملت من خلال إضافة الإنسان على أنه عنصر أساسي له دور فاعل في تحقيق هذه الرؤية. [[5]](#ref5)

**أهمية اليوم الوطني السعودي**

يعتبر اليوم الوطني من الأحداث الوطنية المهمة، وتحتفل فيه دول العالم تعبيرًا عن ضرورة الحفاظ على مفاهيم الوحدة والود والسلام والأخوة بين أفراد المجتمع، والتعبير عن حبهم لبعضهم البعض. وإن بعض الدول لديها يوم وطني واحد، والبعض الآخر لديه يومان أو أكثر، وغالبًا ما يكون هذه المناسبات يوم عطلة رسمية لجميع الموظفين في الدولة. بحيث تنبع أهمية هذا اليوم من تذكير الأجيال الجديدة بإنجازات أسلافهم، وحرصهم على غرس القيم الثقافية في نفوس الأجيال الشابة للمضي قدمًا بنفس الخطوات، وتقديم أفضل صورة لهم، كما تظهر أهميتها في التوعية بضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية. [[6]](#ref6)

وتختلف فعاليات اليوم الوطني من دولة إلى أخرى وفق عادات كل دولة؛ حيث تطلق حكومات بعض الدول احتفالات وطنية رسمية ترفع من خلالها الأعلام على كافة المؤسسات الحكومية وتطلب من الأهالي المشاركة فيها. فيما تعلن بعض الدول الأخرى هذا اليوم عطلة رسمية لجميع مؤسسات الدولة سواء كانت عامة أو خاصة. [[6]](#ref6)

**خاتمة بحث عن اليوم الوطني السعودي 92**

وفي ختام هذا البحث، أؤكد على أن ما وصلت إليه المملكة العربية السعودية من الحضارة والتطور اليوم لم يكن أبدًا وليد اللحظة، إنما كانت نتيجة العمل الدائم والسعي نحو تطوير المملكة والوصول بها إلى مصاف الدول الكبرى، منذ تأسيسها إلى يومنا هذا، وهي تقع تحت قيادة الملك سلمان خادم الحرمين الشريفين الذي وضع على عاتقه مهمة العمل لتطوير البلاد وأبناء الشعب السعودي، فقد أنصف جلالته كل فئات المجتمع السعودي من خلال ضمان حقوق الجميع، المرأة والرجل، الكبير والصغير، والعامل والعاطل عن العمل، وعمل على ضمان رخاء الجميع، والتأسيس للعديد من المشاريع الضخمة.